

وضع أولويات مناطق الصون العابرة للحدود

في سلسلة من النقاشات المفتوحة وجلسات مجموعات العمل اقترح المشاركون ثلاثة مواقع (الجدول ١) تتوفر فيها الحاجات البيئية للأنواع المشهورة ذات الجاذبية العالية وتشمل موائل هامة وعوامل بيئية، وتقدم تشاركا طبيعيا ومفيدا بيئيا عبر الحدود.

نظرة عامة لتبعات توقعات تغير المناخ

مع ارتفاع دقة النماذج التوقعية لتغيرات المناخ العالمية، فقد أصبح من الواضح وفق معظم السيناريوهات المحتملة بأن هناك توقعات بتغيرات مناخية هامة ستؤثر في شبه الجزيرة العربية. يتوقع ارتفاع درجات الحرارة عبر المنطقة، وأن تصبح ظروف الطقس المتطرفة أكثر تكرارا، وأن ينخفض معدل هطول الأمطار في جميع أجزاء المنطقة باستثناء الأجزاء الجنوب شرقية.

يمكن تنزيل التقرير الكامل لهذا الجزء من ورشة الحفاظ العالمية التي عقدت مركز حماية وإكثار الحيوانات العربية البرية المهدهة بالانقراض في الشارقة، أ.ع.م. في فبراير/شباط ٢٠٠٨، من موقع www.wmenews.com

بدأ العمل على الأعداد لمؤتمر ٢٠٠٩، ويتولى أن يحتفل فيه بالعيد العاشر لهذه السلسلة الهامة من الورش. يرحب باقتراحاتكم حول مواضيع أو محتويات عروض الضيوف المحاضرين، ويرجى إرسالها إلى جين إدموندز عبر البريد الإلكتروني breeding@epaa-shj.gov.ae

ورشة العمل التاسعة للحفاظ على الحيوانات البرية في شبه الجزيرة العربية: أنظمة المناطق المحمية في الجزيرة العربية

فيليب سدون

دائرة علم الحيوان، جامعة أوتاغو، نيوزيلانده، بريد إلكتروني:

philip.seddon@stonebow.otago.ac.nz

منذ استهلالها قبل ٩ سنوات، كان الموضوع المركزي الذي يصل إليه المشاركون في اختتام كل من الورش المتعاقبة هو الحاجة إلى تخطيط وإدارة المناطق المحمية. لقد كان ذلك المحور الرئيسي الموحد لصون الأنواع في المنطقة. وقد ضمن الاهتمام الذي أثاره النقاش في عام ٢٠٠٧ أن الورشة التاسعة في ٢٠٠٨ ستستمر في التركيز على موضوع المناطق المحمية، مع قيام إحدى الورش الموازية ولأول مرة بتقييم وضع ثعابين المنطقة لدفع موضوع علم التصنيف.

كان الموضوع الرئيس للورشة الأساسية هو تقييم وتطوير شبكات للمناطق المحمية في شبه الجزيرة العربية. وتم تحديد أربعة مواضيع أساسية يشكل كل منها موضوعا فرعيا للورشة: (١) مراجعة الوضع الراهن للمناطق المحمية وأنظمة المناطق المحمية في شبه الجزيرة العربية؛ (٢) المباشرة في إجراء تقييم رسمي لفعالية إدارة المناطق المحمية؛ (٣) تحديد المواقع ذات الأولوية لإنشاء مناطق صون عابرة للحدود؛ (٤) رفع درجة الوعي بتأثيرات تغيير المناخ العالمي على صون الأنواع وإنشاء وإدارة المناطق المحمية في المنطقة.

مراجعة وضع المناطق المحمية الإقليمية

قدمت تقارير من الأردن، والعربية السعودية، واليمن، وعمان، والكويت، والإمارات العربية المتحدة. برزت بعض القضايا المشتركة، بما فيها الحاجة إلى دعم سياسي على مستوى عالي والمشاركة عبر المنظمات في كل مراحل إنشاء المناطق المحمية وإدارتها؛ وقيمة إنشاء صلات مع النشاطات التجارية المناسبة والمستديمة؛ وأهمية فرض القانون؛ والحاجة الماسة للتعامل بشكل مفيد مع المجتمعات المحلية.

تقييم فعالية إدارة المناطق المحمية

طبقت مجموعات العمل استبيان الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية WWF للتقييم السريع ووضع الأولويات لإدارة المناطق المحمية (أداة تقييم تم تطبيقها في أكثر من ٢٠ بلدا وأكثر من ٨٥٠ منطقة محمية عبر العالم) على مواقع مختارة في شبه الجزيرة العربية. وبدراسة مواقع في الأردن والعربية السعودية واليمن وعمان والإمارات العربية المتحدة جرت تغطية ممتازة للأقاليم والمؤسسات والأنظمة البيئية. تحليل مخرجات الاستبيان ظهرت بعض النقاط ذات الأهمية. تواجه المناطق المحمية في المنطقة عددا من الضغوط البيئية في الوقت الراهن، بما في ذلك الرعي الجائر، وقطع الأخشاب، والصيد غير المرخص، وغيرها من أشكال الاستخدام غير المستدام للموارد. لكن المخاطر المستقبلية ستأتي بشكل رئيسي من أعمال التطوير التي لا تتماشى مع أهداف الصون للمناطق المحمية.

المنطقة	المشاركون	النوع الرئيسي	النظام البيئي
الربع الخالي	أ.ع.م.، السعودية، عمان	المها العربي	صحراوي
الخليج العربي	الكويت، البحرين، إ.ع.م.، قطر، السعودية	بقر البحر (الأطوم)	بحري
منطقة الحوف	اليمن، عمان	النمر العربي	جبلي

الجدول ١: المواقع المقترحة ذات الأولوية لتطوير مناطق صون عابرة للحدود



Dr Mohammed Shobrak, one of the workshop delegates from the Kingdom of Saudi Arabia